بانه موهم للدعاء عليه بالبعد ورد بانه اسمه واحتياطا اى ترحمان قوله الاهل اتاه والجواد ث جمع
جامه بان امرء القيس بن تملك سو الضمير فى اتانا راجع الى ام امراء القيس وتملك اسمها وسواء
فقل ما تم عبع اتام فى اكمر والالف للاشباع والباء فى بان زايدة قوله والوزق دقيق
رنج رايه صاحب الكشاف قال ابن مالك فى شرح التسهيل ويميز الاعتراضية من الحالية
امتناع قيام المفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء والواو والسين ولن وحرف التنفيس وجواز
كونها طلبية والحالية بخلاف الاعتراضية فى جميع ذلك ومن جملة المفارقات اللفظية وان
يذكرها ابن مالك جواز اقتران الاعتراضية بالواو مع تصديرها بالمضارع المثبت
وقد سبق انه يمتنع فى الحالية هذه هى الوجوه اللفظية واما الوجوه المعنوية ففى
ما ارتضاه صاحب الكشاف من ان الحالية قيد لعامل الحال ووصف له والمعنى بخلاف
الاعتراضية فان لها تعلق بما قبلها لكن لا بهذه المرتبة قوله وضمير انت ان كذوب
هذا على مذهب الجمهور ويجوز ان يكون المحذوف ضمير مخاطب للعالم مورا بالعلم اى انك سوف
بانبئك ما قدرك لا قدر جوزه سيبويه جماعة فى قوله ان ابراهيم قد صدقت الرؤيا قوله ان
الله يحب ويحب المتطهرين اعتراض باكثر من جملة واحدة لما اعترض عليه الشيخ بهاء الدين
السبكي بان المراد بقولنا اكثر من جملة واحدة ان لا يكون احد الجملتين معمولة لما فى
الاولى والا فهي فى حكم جملة واحدة وقوله يحب التوابين خبران وقوله يحب المتطهرين
معطوف على الخبر فلا يكون مع ما قبلها جملتين معترضتين ولك ان تقول عطف الثانية
على خبران ليس بمتعين لجواز كونها خبر مبتدا محذوف والجملة الاولى استينافية فيحتمل
ان يكون التذييل وقوع على هذا الوجه المحتمل والاية مثال لا دليل قوله فخفوق البيت
الخفوق والخفقان اضطراب القلب وهو مرفوع معطوف على فاعل فعل فى
البيت السابق والقلب ما التهب والمراد بما تلهب ما فى قلبه من حرارة الوجدة ولذة
الاشتياق قوله وما مات مثلوه المرء لم يدنس من اللوم الوجه فكل رداء يرتديه

جميل

جميل اذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت
لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل لا قليل خلط مع
تجربة قال قال ابو زيد يقال كلاوحه بالفتح ابو عبيد والكسائى يقول لانه وحاصل معنى البيت
لم يمت من رائيس الانف لكرمه لا ابطل ابطل ومن قتيل مثانة الموضع كان وجليد من اتقى
والغرض من التفاء ضربا شجاعة ومعنى خيلة كله وينزل فيه نخيره اى يدخل فى جواز ما وضغطا
منع اى ممتنع على طالبيه لاستخلاصه مجرد الطرف اى مسرف عالى بحيث تكل طرف الناظر اليه
وسوق الابيات يدل على ان المراد من الجبل جبل العفو السمو كما ذكره المرزوقى فى شرح
الحماسة لا الجبل الحقيقى كما ذكره شارح المفتاح عليه قوله فيشتمل بعض صور التتميم
والتكميل وكذلك بعض صور التذييل لكن لما كان اصل التفسير شاملا ايضا وكان الرضى
مما ذكره ما يحق تغير البعض لم يتعرض له قوله وتقدير كلامه على ما ذكره انه حيث
اقتصر على قوله وهو ما يكون واقعا فى اثناء الكلام وبين الكلامين المتصلين معنى
قوله و
ولم يشترط ولا محل له من الاعراب جملة كان او اكثر كى ذرا المص فورد عليه الاشكال قوله
فقولان ما سوا عمل من الجملة او [illegible] ويتكلف ويقال قوله جملة كانت او اقل او اكثر
تعريه يدل كان واقعا فى احد الموقعين بعد اشتراطه ما وقع اذا كان جملة بان لا محل
له من الاعراب وليس تعريه بان لا محل له من الاعراب فالمعنى فيشتمل من الهد التكميل
ما واقعا فى احد الموقعين سواء كان الواقع جملة او اقل او اكثر والحاصل ان قوله جملة
حال من ضمير يشترطه كان محذوف ان جوز حذفه وان لم يجعل بهذا خبر كان ويقدر
جملة اخرى حالا مما ذكره والتقدير ولا محل لها من الاعراب حال كونه جملة كان الواقع
الخبر ولا يخفى ما فيه من التعسف قوله لكن اى انهم لا ينكرون من البهم وابقا السجنهم
وصفهم من قوله تعالى يسبحون بحمد ربهم بدلالة على ايمانهم به تسبيح قوله وحسن وصفهم
ذكره اظهار شرف الايمان باعتبار ان الله تعالى ما ذكر هذا الوصف فى شانهم صريحا لهم

Copyright © King Saud University